

جامعة ميد أوشن – كلية الإدارة

مقرر مهارات بحثية 1 Research Skills 1

المحاضرة الخامسة – أهمية الدراسة وأهدافها وفروضها

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

طالب دكتوراه في الإدارة

إشراف: د. مرفت محمد



عنوان الورقة العلمية

**How Organizational Agility Affects Digital Transformation and Dynamic Capabilities in
Government Organizations**

Sustainability Journal – MDPI – Volume 15 (14), 2023

Authors: Huang X., Zhao L., & Liu Y.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في ربط مفهومي المرونة التنظيمية والتحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية، وهو موضوع نادر في الأبحاث المقارنة بين القطاعين العام والخاص.
- تبرز أهمية أخرى في أنها تختبر الدور الوسيط للقدرات الديناميكية **Dynamic Capabilities** في تعزيز فاعلية التحول الرقمي.
- تمثل الدراسة مرجعاً عملياً للحكومات في تصميم استراتيجيات التحول الرقمي القائمة على المرونة والابتكار المستمر.
- من الناحية الأكاديمية، تضيف إلى الأدبيات من خلال دمج نظرية القدرات الديناميكية مع نظريات التحول الرقمي والإدارة العامة الحديثة.

أهداف البحث

1. قياس أثر المرونة التنظيمية **Organizational Agility** على التحول الرقمي **Digital Transformation** في المؤسسات الحكومية.
2. تحليل دور القدرات الديناميكية كوسيط في العلاقة بين المرونة والتحول الرقمي.
3. التحقق من مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف حجم المؤسسة وطبيعتها الإدارية.
4. اقتراح نموذج تفسيري يمكن تطبيقه في البيئات الحكومية خارج الصين لتحقيق تحولات رقمية ناجحة.

فروض البحث الرئيسة

- الفرض الأول: المرونة التنظيمية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا مباشرًا على التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية.
- الفرض الثاني: المرونة التنظيمية تؤثر إيجابيًا على القدرات الديناميكية للمؤسسة.
- الفرض الثالث: القدرات الديناميكية تتوسط العلاقة بين المرونة التنظيمية والتحول الرقمي.
- الفرض الرابع: حجم المؤسسة وطبيعتها التنظيمية تعدّان من قوة العلاقة بين المتغيرات.

المنهج العلمي المستخدم

- استخدم الباحثون **المنهج الوصفي التحليلي الكمي Descriptive Analytical Quantitative Method** تم جمع البيانات من عدد 278 موظفًا حكوميًا في مؤسسات صينية عبر استبيان إلكتروني.
- استخدمت الدراسة **التحليل العاملي المؤكد CFA** ونمذجة المعادلات الهيكلية **SEM** للتحقق من الفروض.
- تم التأكد من صدق وثبات أدوات القياس باستخدام اختبار **Cronbach's Alpha** وتحليل **KMO**.

تحليل نقدي كباحث دكتوراه

- اختيار المنهج الوصفي التحليلي الكمي كان مناسباً لطبيعة الظاهرة لأنه يربط بين متغيرات سلوكية وإدارية قابلة للقياس.
- قوة الدراسة تكمن في دمج مفاهيم نظرية متعددة ضمن نموذج واحد قابل للتطبيق في بيئات مختلفة.
- إلا أن **الاقتصار على بيانات من الصين** يحد من إمكانية تعميم النتائج على بيئات أخرى ذات هياكل حكومية مختلفة مثل الدول العربية.
- من وجهة نظري، يمكن توسيع الدراسة لاحقاً باستخدام **المنهج المختلط Mixed Method** لجمع بيانات نوعية من القيادات الإدارية تدعم التحليل الكمي وتثري النتائج.

الخلاصة

تمثل هذه الدراسة مثالاً متقدماً على توظيف المناهج الكمية في بحوث الإدارة العامة، إذ تربط بين التحول الرقمي والمرونة التنظيمية ضمن إطار القدرات الديناميكية.

وهي إضافة علمية قيّمة يمكن الاستفادة منها في بيئة العمل الحكومي بالمملكة لدعم التحول الرقمي المؤسسي وتحقيق أهداف رؤية 2030.